

وما نطقن في عهد فرعون طفليها **الوحيد الرابع عشر** ذكر في القصة نزول صلي الله عليه وسلم عن البراق وصلاته بعدة مواضع وقال حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يظهر البراق وهو وجبريل حتى انتهى الى بيت المقدس قال المفاظ ابن حجر وهذا لم يستد حديثه الي النبي فيقول انه قال في الخبر عن الاحتاد قال بعضهم ويدل على ذلك انكاره ربط البراق والصلوة في بيت المقدس مع ورود الاحاديث الصحيحة عن جماعة من الصحابة بوقوع ذلك وظاهر قول حديثه لم يزل هو وجبريل يظهر البراق ان جبريل كان راكبا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في ذلك فاطمته بعضهم عن قول حديثه بما يتجهل ان يكون قوله هو وجبريل متعلقا من افقته في السر لا في الركوب وقال ابن حجر في معناه وجبريل قابض اوتار اودليل قال وانما جرحنا بذلك لان قصة المعراج كانت كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم فلا يدخل غيره فيها وقد ذهب الحافظ ابن حجر الى ان اول المذكور بان وجهه من جانب من حديث ابن مسعود ان جبريل حمله على البراق رد بها ووروا في الخبر في مسنده النبي بالبراق فربما خلف جبريل

فصار

فصار بها وهذا وما قبله صرح في ركوبه مع موافقه كان خلف جبريل رد يقال لكن في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بالبراق في الخبر ان جبريل اني النبي صلى الله عليه وسلم بالبراق في قوله بين يديه والله اعلم فاها ما تقدم من انكاره حديثه رضي الله عنه ربط البراق لم يروي الامام احمد والترمذي عنه انه قيل له اربط البراق قال ما امان بغيره وقد سخره له عالم الغيب والشهادة قال النبي صلى الله عليه وسلم والى بيت المقدس مقدم على اثنان يعني من ائت ربط البراق في بيت المقدس معه زيادة علم على من نفي هو اوي بالقول وقالت الامام النووي واربط البراق الاخذ بالاشياء في الامور وتعاطي الاسباب وان ذلك لا يقدح في التوكيد اذ كان الاعتماد على الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا من الشفة الاخذ بالاحوط مع صحة التوكيد وان الامان بالقدركما روي عن وهب بن عتبة لا يمنع للخرم من توقي الميا لك قال وهب وحدثه في سبعين كتابا من كتب ابيه القديمة وهذا يخوق له صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل فاما انه صلى الله عليه وسلم قد تخر لركابا به بقدر الله تعالى وعلم انه قد سبق في امر الكتاب ما سبق ومع ذلك كان ينزل في السفار ويجعل السلام في حروبه حتى لقد ظهر بين ذرعين في غزوة احد في وربط البراق من عهد الفتن وقوله ان جبريل اتي المحر

Copyright © King Saud University